جـــــامعة 8 مـــــــاي 1945

- قـــــــالمـــــــة-

كلية العلوم الإقتصاديـــة والتجاريـــــة وعلوم التسييـــــر

قسم : العلـــــوم التجارية

سنة ثانية ليسانس

الفوج : 02

المقياس : منهجية البحث

بحث تحت عنوان :

الإقتباس

إعداد الطلبة :

- كشيتي رونق
- صالح صالح عبد الرؤوف

أستاذة المقياس :

حاجي أسماء

السنة الجامعية : 2024/2023

خطة البحث :

مقدمة

المبحث الاول : ماهية الإقتباس

المطلب الاول : تعريف الإقتباس

المطلب الثاني : أهمية الإقتباس في البحث العلمي

المطلب الثالث : أنواع الإقتباس

المبحث الثاني : أساسيات حول الإقتباس

المطلب الاول : معايير وضوابط الإقتباس

المطلب الثاني : شروط الإقتباس

المطلب الثالث : نسبة الإقتباس في البحث العلمي

المبحث الثالث : التميز بين الإقتباس و السرقة الأدبية

المطلب الاول : تعريف السرقة الأدبية

المطلب الثاني : بعض الأمثلة عن السرقة الأدبية

المطلب الثالث : برامج الكشف عن السرقة الأدبية

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

يُعتبر الاقتباس في البحث العلمي أحد الأعمدة الرئيسية التي تعتمد عليها خطة البحث، وهو من أقدم طرق جمع المادة العلمية المُتعارف عليها، والهدف من ذلك هو تدعيم البحث وتقوية المُحتوى، وتلك العملية ليست من الأمور السهلة، وتتضمَّن العديد من القواعد في التطبيق، وفي مُقدِّمتها الإشارة الواضحة إلى المصدر المُقتبس منه، وشرح المعنى الصحيح الذي أوضحه مُؤلِّف المصدر، وليس من حقِّ الباحث العلمي أن يُشوِّه الفكرة أو المعنى الأصلي، وسوف نستعرض في هذا المقال أهمية الاقتباس في البحث العلمي، وتعريف الاقتباس في البحث العلمي، وأنواعه وشروطه وضوابطه.

الإشكالية :

من خلال ما سبق سنقوم بطرح التساؤل الجوهري التالي :

ماهي شروط الإقتباس في البحث العلمي ؟

الفرضية :

تتمثل شروط الإقتباس في البحث العلمي في نقل المعلومات من مصدر ومرجع معين بشرط أن يكون مضمون المصدر يتعلق بعنوان البحث العلمي الذي سيت إنجازه ، و يتم ذلك النقل و النسخ بدون أية شروط أو قيود محدودة.

المبحث الاول :

ماهية الإقتباس

المطلب الاول : تعريف الإقتباس

يشير الاقتباس إلى تكرار الباحث نفس الكلمات وذات الأساليب اللغوية لشخص آخر، بغض النظر إذا كانت مكتوبة أم منطوقة، ويكون نقلها بشكل حرفي وبدون إدخال أي تعديل عليها، ومن ثم يقوم الباحث بوضع تلك الكلمات بين هلالين أو علامات اقتباس " "، ويمكن أن يتم ذلك من كتاب أو مقال أو ورقة بحثية ... إلخ. [1]

تعني كلمة الاقتباس: "التَّزوُّد والإفادة والطلب"، ويُعرَّف الاقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرَّف البعض الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز بأنه: "التَّزوُّد بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية".[2]

المطلب الثاني : أهمية الإقتباس في البحث العلمي

تظهر أهمية الاقتباس من مساعدته الباحث العلمي على تأصيل وتأكيد أفكار دراسته، وأن يكون الباحث أكثر تمكناً منها ومن موضوع دراسته، و تتمثل أهمية الاقتباس في :[3]

- تساعد مختلف أنواع الاقتباس الباحث العلمي على أن ينقد نظرية أو بحث علمي سابق، وتوضيح ما ورد فيه من اخطاء، مع أهمية أن يكون النقد علمي وموضوعي، وبأسلوب مؤدب ومتواضع.
- تساعد عملية الاقتباس في توضيح بعض المعاني بشكل أفضل، وبالخصوص في الدراسات الخاصة بالعلوم الاجتماعية والقانون وعلم الإدارة وعلم النفس وغيرها.

---

[1] محمد سامي راضي ، منهج البحث العلمي ، دارالتعليم الجامعي للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2012 ، ص 127

[2] موريس انجلس ، منهجية البحث العلمي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ط2 ، 2006 ، ص 165

[2]

[3] محمد سامي راضي ، مرجع سبق ذكره ، ص 40

- إن الدراسات والابحاث العلمية المكتوبة باللغة العربية او الإنجليزية قد تحتاج الى اقتباس بعض التركيبات اللغوية والمصطلحات، وذلك لما تحققه من فائدة للدراسة وفقاً لمجال تخصصها.
- للاقتباس دور هام للغاية يساهم في توفير الوقت والجهد على الباحث، وعدم إضاعة وقته بأمور جرت دراستها بشكل سابق، فيقوم بالاقتباس والتلخيص من الدراسات السابقة بما يناسب موضوع بحثه، ويوجه مجهوداته ووقته للوصول الى ما هو جديد.
- يظهر الباحث العلمي من خلال الاقتباس وجهات النظر المؤيدة لدراسته او المعارضة لها، وهذا ما يساهم في إثراء وإغناء البحث العلمي.
- من الامور التي تظهر أهمية الاقتباس في البحث العلمي، مساعدته الباحث العلمي على توضيح وجهة نظره العلمية وتأكيدها.
- يعتبر الاقتباس الذي يتم بشكل جيد من الأمور التي تساعد على استكمال جميع الشروط والمتطلبات البحثية الدراسية

المطلب الثالث : أنواع الإقتباس

تأخذ الاقتباسات أنواع متعددة، ولكل مجال أسلوبه الخاص في الاقتباس ونذكر منها: [1]

[1] أحمد بدر ، البحث العلمي و مناهجه ، الكويت ، 1979، ص ص 52، 53

الاقتباس المباشر:

ويتم هذا النوع من الاقتباس من خلال نقل الأفكار والمعلومات والبيانات، بشكل حرفي بدون إدخال أي تغيير على المرجع الأصلي، ويكون ذلك من خلال وضع علامي اقتباس" "، ثم يتم بعد ذلك توثيق المصدر الأصلي بمختلف الطرق، منها: وضع رقم بجانب النص مباشرة بعد إغلاق علامة الاقتباس الثانية، ووضع النقطة أو علامة الاستفهام.. إلخ، ثم كتابة اسم المصدر أسفل الصفحة أو في صفحة الاقتباس.

الاقتباس غير المباشر (الاستشهاد):

وهو يعتبر بمثابة إعادة صياغة لما ورد في المرجع الأصلي بطريقة جديدة، أي يقوم الباحث بقراءة الفقرة ثم يعبر عما فهمه منها بأسلوبه الخاص (التمثيل المعرفي)، على أن يتم توثيق ذلك بالمصدر الأصلي وإلا اعتبر ذلك سرقة علمية.

الاقتباس الجزئي:

ويحدث هذا النوع من الاقتباس عندما يكون الباحث مسلطا تركيزه على فكرة معينة، ثم يقوم باقتباس الجزء الذي يؤيد تلك الفكرة؛ لتدعم فكرته الأساسية.

الاقتباس المتقطع، ويقوم الباحث هنا بحذف الكلمات غير الضرورية.

أن يغير الباحث في جزء من المادة التي اقتبسها، كتصحيح بعض الكلمات الخاطئة، ويتوجب على الباحث هنا وضع المادة التي أضافها أو صححها بين قوسين (...)؛ ليدل بذلك على أنها ليست جزءًا من المادة التي اقتبسها.

المبحث الثاني :

أساسيات حول الإقتباس

المطلب الاول : معايير الإقتباس

الاقتباس من المراجع والمصادر اتباع مجموعة من المعايير منها: [1]

1. أن يتحلّى الباحث بالأمانة العلمية؛ أي أن يشير إلى المصادر التي اقتبس منها.
2. أن يكون الباحث دقيقا في عملية الاقتباس، وألا يشوّه المعنى سواء بالحذف أو الإضافة.
3. أن يكون الباحث موضوعيا في الاقتباس؛ أي ألا يقتصر الباحث على أخذ الاقتباسات التي تتناسب مع رأيه، وألا يُهمل المراجع التي تختلف مع وجهة نظره.
4. أن يكون الباحث معتدلًا في عملية الاقتباس؛ أي ألا يصبح البحث عبارة عن اقتباسات من المراجع والمصادر، بدون أن يساهم الباحث في أي شيء ما.
5. أن يتحرى الباحث الدقة في عملية الاقتباس، وأن يبين المصدر الأصلي الذي اقتبس منه.
6. أن يضع الباحث ما يشير إلى المادة التي اقتبسها بشكل مباشر أو غير مباشر.
7. في حال حذف الباحث جزءً من المادة التي اقتبسها، فلا بدّ له أن يشير إلى ذلك من خلال وضع ثلاثة نقاط متتالية... في مكان المادة المحذوفة.
8. يفضل ألا يكون الاقتباس طويلا وألا يتجاوز الصفحة الواحدة.

المطلب الثاني : شروط وضوابط الإقتباس

للاقتباس مجموعة من الشروط التي يجب على الباحث اتباعها ليكون صحيحا ، منها: [2]

1. أن يراعي الباحث الدقة في عملية الاقتباس، بحيث يقوم بنقل الأفكار بدون تحريفها سواء بالإنقاص منها أو الزيادة عليها أو الإخطاء فيها بشكل مقصود.

---

[1] بخوش الصديق ، منهجية البحث العلمي ، دار قرطبة لنشر و التوزيع ، ط1 ، 2010 ، ص ص 110 ، 111

[2] المرجع نفسه ، ص –ص 121 -124

2. أن يراعي الباحث الأمانة العلمية؛ أي أن يلتزم بالصدق والموضوعية.
3. أن يراعي الباحث الوضوح في الأفكار وتمييزها عن بعضها البعض؛ أي أن يميز الباحث ما بين الأفكار الخاصة به والأفكار التي اقتبسها، وعدم الخلط بينهما.
4. ألا يفرط الباحث في الاقتباس من الناحية الكمية والنوعية.
5. أن يكون الاقتباس ضمن الحدود المشروعة والمسموح به قانونيا.
6. أن يراعي الباحث القواعد الشكلية في عمليتي الاقتباس والتوثيق.
7. أن يتأكد الباحث من أنّ الأفكار التي اقتبسها لها صلة مباشرة بموضوع دراسته، مع الابتعاد عن الحشو الزائد.
8. أن يتجنب الباحث الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علميا.

ضوابط الإقتباس:

من المفيد الاطلاع على الضوابط التي يفترض من الباحث ان يلتزم بها عند قيامه بالاقتباس:[1]

- على الباحث العلمي ان يحرص على ان يكون الاقتباس مطابق للمعنى المذكور في النص الاصلي، وخصوصاً في حالات الاقتباس غير المباشر ومع إعادة الصياغة.
- من أهم شروط الاقتباس توثيق النص المقتبس بغض النظر عن نوع الاقتباس، وذلك بذكر مؤلف المصدر وفق إحدى طرق التوثيق الأكاديمي التي اعتمدها الباحث العلمي لهذه الدراسة.
- على الباحث أن يحرص على أن لا يكون الاقتباس طويلاً، وأن يقوم بتلخيصه مع المحافظة على معناه الأصلي عند الحاجة، فالإطالة بالاقتباس تشتت أفكار وذهن القارئ، وقد توقع الباحث العلمي بالخطأ.
- على الباحث العلمي أن لا يقتبس ما لا يفيد دراسته، وان يحرص على أن لا يقتبس سوى الامور الضرورية التي تغني البحث وتثريه.

---

[1] موريس انجلس ، رجع سبق ذكره ، ص – ص 120 -124

- إن أهمية الاقتباس في البحث العلمي والاستفادة منه بالشكل الامثل توجب على الباحث العلمي، ان يكون على معرفة تامة بشروط الجامعة أو المجلة العلمية التي سيقدم اليها البحث، ومن اهم هذه الشروط نسب الاقتباس المسموح بها، فتجاوز هذه النسب يعني رفض البحث وعدم نجاحه.
- على الباحث العلمي أن يهتم ويحرص على مسألة التعقيب بعد قيامه بعملية الاقتباس من المصادر الأخرى، بحيث يظهر سبب قيامه بهذا النقل أو الاقتباس، أو ان يظهر من خلال الاقتباس دوره وأهميته في الدراسة العلمية قيد البحث والدراسة.

المطلب الثالث : نسبة الإقتباس في البحث العلمي

تختلف تحديد نسبة الاقتباس في البحث العلمي من جامعة لأخرى، ولكن تتراوح الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس ما بين (15%) للاقتباس العلمي من مجمل الرسائل والأطروحات الجامعية، على ألا تتعدى ما نسبته (5%) من المرجع الواحد، وبعضها يعتمد نسبة (20%) من الاقتباس، وأخرى تعتمد نسبة (25%). [1]

[1] بخوش الصديق ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 62 ، 63

المبحث الثالث :

التمييز بين الإقتباس

والسرقة الأدبية

المطلب الاول : تعريف السرقة الأدبية

تشير السرقة الأدبية إلى النقل من المراجع بطريقة غير قانونية، وتدل على أنَّ الشخص يأخذ عمل شخص آخر ويدّعي انه عمله، وهذا تصرف خاطئ من الشخص سواء فعله عن قصد أو عن غير قصد.[1]

المطلب الثاني : بعض الأمثلة عن السرقة الأدبية

للسرقة الأدبية أمثلة وأشكال متعددة ، ولكن سنذكر أهمها على النحو التالي: [2]

1. نقل المعلومات من مواقع الانترنت كما هي بدون ذكر الاستشهاد.
2. استعمال ذات الصياغة التي استعملتها مواد منشورة، بدون استعمال علامات الاقتباس أو ذكر المصدر.
3. أخذ مقالات كما هي أو جزء منها وتسليمها.
4. إعادة صياغة الأفكار أو المعلومات من مواد تم نشرها من قبل، أو مواد مسموعة بدون توضيح المصدر الذي ذكر منه.
5. أن ينقل الباحث ذات الكلمة من نص كتبه شخص آخر.
6. أن يستخدم الباحث صورة أو رسوم أو أفكار تعود لشخص آخر بدون الاستشهاد المناسب.

المطلب الثالث : برامج الكشف عن السرقة الأدبية

يمكن الكشف عن السرقة الأدبية من خلال البرامج التالية[3]:

1. **برنامج (Plagiarisma.net).**
2. **برنامج (Eve Plagiarism Detection System).**

---

[1] محمد مزيان عمر ، البحث العلمي مناهجه و تقنياته ، دار الشروق ، جدة ، 1987 ، ص 114

[2] المرجع نفسه ، ص ص 115 ، 116

[3] أحمد بدر ، مرجع سبق ذكره ،، ص- ص 90-93

3. برنامج (Plagiarism.org).
4. برنامج (Copycatch.com).
5. برنامج (Essay Verification Engine).
6. برنامج (iThenticate).
7. برنامج (Turnitin).
8. برنامج (Dupli Checker).
9. برنامج Checkforplagiarism)).
10. برنامج (Plagiarism Checker).
11. برنامج (Plagiarismdetect).

خاتمة

من خلال بحثنا نستخلص أن الهدف من عملية الاقتباس ليس زيادة حجم البحث أو الرسالة العلمية، وإنما إغناء الدراسة وزيادة المعارف والاستفادة من معلومات وبيانات الدراسات السابقة، حيث تظهر أهمية الاقتباس في البحث العلمي، وتساعد على نجاح البحث العلمي، وتوضح مجهودات الباحث وإمكانياته.

إختبار صحة الفرضية :

من خلال ما توصلنا إليه من هذا البحث نجد أن الفرضية المطروحة التي تقول بأن شروط الإقتباس في البحث العلمي متمثلة في نقل المعلومات من مصدر ومرجع معين بشرط أن يكون مضمون المصدر يتعلق بعنوان البحث العلمي الذي سيت إنجازه ، و يتم ذلك النقل و النسخ بدون أية شروط أو قيود محدودة ، هي فرضية خاطئةو هذا لأن شروط الإقتباس تتمثل في ما يلي كما هو مذكور في البحث :

1. أن يراعي الباحث الدقة في عملية الاقتباس، بحيث يقوم بنقل الأفكار بدون تحريفها سواء بالإنقاص منها أو الزيادة عليها أو الإخطاء فيها بشكل مقصود.
2. أن يراعي الباحث الأمانة العلمية؛ أي أن يلتزم بالصدق والموضوعية.
3. أن يراعي الباحث الوضوح في الأفكار وتمييزها عن بعضها البعض؛ أي أن يميز الباحث ما بين الأفكار الخاصة به والأفكار التي اقتبسها، وعدم الخلط بينهما.
4. ألا يفرط الباحث في الاقتباس من الناحية الكمية والنوعية.
5. أن يكون الاقتباس ضمن الحدود المشروعة والمسموح به قانونيا.
6. أن يراعي الباحث القواعد الشكلية في عمليتي الاقتباس والتوثيق.
7. أن يتأكد الباحث من أنّ الأفكار التي اقتبسها لها صلة مباشرة بموضوع دراسته، مع الابتعاد عن الحشو الزائد.
8. أن يتجنب الباحث الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علميا.

قائمة المراجع :

1- أحمد بدر ، البحث العلمي و مناهجه ، الكويت ، 1979

2- بخوش الصديق ، منهجية البحث العلمي ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2010

3- محمد سامي راضي ، منهج البحث العلمي ، ذارالتعليم الجامعي للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2012

4- محمد مزيان عمر ، البحث العلمي مناهجه و تقنياته ، دار الشروق ، جدة ، 1987

5- موريس انجلس ، منهجية البحث العلمي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ط2 ، 2006